تقرير بحثي بعنوان

# ضعف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

## (الأسباب والحلول)

تقديم الطالبات

شيخة الغفلي روضة النيادي

عايشة المصعبي موزه النقبي

نورة علي الكعبي

مقدم للدكتورة

غادة المرشدي

شتاء 2023

## مقدمة

في عالم يتطور بسرعة كبيرة، حيث يسيطر التقدم التكنولوجي على مختلف جوانب الحياة اليومية ، نلاحظ أن تقدم المجتمعات يقاس اليوم بمدى تطورها في المجال التكنولوجي واعتمادها على الابتكار، مما أدى إلى تحسين جودة الحياة، وتغيير العديد من جوانب العمل والتفاعل الاجتماعي، تلك التغيرات تثير الاهتمام بشكل متزايد بالتأثير الذي تمارسه على حياتنا اليومية وأدوارنا في المجتمع، وذكر كلا من الرفاعي والحمداني (2022) أن للتكنولوجيا تأثيراً عميقاً على مختلف جوانب حياتنا والتفاعلات الاجتماعية فيها، كما أنها تؤثر في كيفية تيسير حياة الإنسان حيث أصبحت من الأمور التي نعتمد عليها بشكل يومي، ويتركز الجيل الثاني من الخدمات التي تم اضافتها عبر الانترنت على خلق خدمات أكثر إنسانية وأكثر تفاعلاً، من خلال تصميم مواقع تعزز تبادل المعلومات والتفاعل والمشاركة بين المستخدمين وهذا ما يطلق عليه :الشبكات الاجتماعية (الموسى والسعدني، 2022)، حيث إن شبكات التواصل الاجتماعية مثل: (الفيس بوك – توتير – الواتس آب – لايف بوون – أوركت – تاجد- ليكندإن – يوتيوب tumblr – Pinterest- vine - google plus - وغيرها)، أتاحت تبادل مقاطع الفيديو، الصور، مشاركة الملفات، إجراء المحادثات الفورية، التواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المتلقين (النويهي ، 2018)

ويتميز هذا العصر بالتطور المعرفي، وتزايد المعارف والعلوم بشكل سريع، فأصبح إلزامياً على الفرد أن يتكيف مع هذا التغيير، ومن هذا التغيير ما حدث لوسائل الإعلام والاتصال مما أثر على جميع جوانب الحياة الاجتماعية، الفكرية، والتربوية، والذي أدى إلى ارتفاع الوعي بأهمية التعليم، ولأن الوسائل الاجتماعية تعتبر الأولى في التغلب على مشاكل الفقر، الجهل، والتخلف، وأصبح إلزاماً للمؤسسات التربوية أن تمتلك القدرة في مواجهة التحديات الحديثة لضمان تقديم التعليم المستمر لجميع أفراد المجتمع (الموسى والسعدني، 2022). حيث تلعب هذه الوسائل الالكترونية الحديثة دوراً حيوياً في توسيع أفق الفرص التعليمية، إلا أنها لم تعد مجرد وسيلة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، بل أصبحت أداة أساسية تلعب دورا حيويا في تعزيز العملية التعليمية بظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبدورها أحدثت نقلة نوعية في ممارسات المؤسسة التربوية من الانتقال الورقي إلى الالكتروني (عبد العزيز، 2018).

ولكن ماذا نعني بالضبط عندما نتحدث عن وسائل التواصل الاجتماعي؟ تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي منصات وأدوات تكنولوجية عبر الانترنت تمكن المستخدمين من التواصل والتفاعل مع الآخرين عبر الشبكة العنكبوتية."إن مصطلح التواصل الاجتماعي بشكل مبسط هو عملية التواصل مع عدد من الناس عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة إيصال المعلومات على نطاق واسع، فهذه المواقع لا تقدم لك معلومات فقط، بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات في نطاق شبكتك، وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الانترنت" (المقدادي،24،2013). ويعرفه بازهير (2020) مواقع التواصل الاجتماعي أو الشبكات الاجتماعية (social media) أنها مجموعة من التطبيقات الالكترونية التي تمكن المستخدمين من التواصل فيما بينهم عبر إرسال، أو استقبال المحتوى المكتوب، أو المرئي، أو المسموع. كما عرفه بايود (Boyd ،2017، كما ذكره جاد،2018) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "خدمات قائمة على الويب تسمح بإنشاء بروفيل عام داخل منظومة التواصل الاجتماعي، صياغة قائمة من المستخدمين الآخرين لمشاركة التواصل معهم، عرض والاطلاع على قوائم الأصدقاء الخاصة بالمستخدمين الآخرين داخل منظومة اتصالات المستخدم".

**المشكلة**

زاد الاهتمام بدور شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التعليم بشكل كبير نتيجة للتطورات الهائلة التي شهدناها في عصرنا الحالي، ولاسيما مع اندلاع جائحة كوفيد-19، وقد ساهمت هذه الشبكات في توفير منصة تفاعلية للمعلمين والطلاب للتواصل وتبادل المعرفة وتناولت العديد من الدراسات البحث في هذا الموضوع ومنها :دراسة المعمري وآخرون (2022) ،حيث أشارت الدراسة إلى أهمية زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم وكيف تسهم في تعزيز الاتصال بين المعلمين والطلاب، وزيادة التفاعل مع المواد التعليمية خاصة في ظل التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد19.

ولم يقتصر دور شبكات التواصل الاجتماعي على تبادل النقاشات وإنما تعددت لتشمل الأنشطة التجارية والاقتصادية والتعليمية. إذ اشتركت آلاف المدارس والمعاهد والجامعات لهذه الشبكات وكذلك الطلبة بهدف التعليم (أبا حسين، 2017). إن الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي على اختلافها وتزايد عدد مستخدميها في العالم، جعل المختصين في الحقل التربوي التعليمي يعيدون النظر في طرائق التعليم، بما يتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي لمجتمع المعلومات، بعدما أصبحت الأساليب التقليدية للتعليم تواكب هذا المجتمع الذي يعتبر الحاسب الآلي و شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من الأدوات الرئيسية و المؤثرة فيه، و من جهة أخرى التفكير في كيفية استغلال الخصائص التي تتميز بها شبكات التواصل الاجتماعي من سهولة ومجانية الاستخدام، و كسر حواجز الزمان و المكان، فضلاً عن الخاصية التفاعلية، هذا دون الحديث عن الخدمات التي تقدمها لفائدة العملية التعليمية(جاد،2018). حيث ظهر أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم أصبح له تأثير ملموس وأهمية كبيرة (شريف،2014).

وعلى الرغم من انتشار وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمعات ،إلا أن توظيفها في العملية التعليمية لا يزال يحتاج إلى تفعيل أكبر، ويدل هذا على وجود معوقات تعيق التوظيف الفعال لهذه الوسائل (عبد المعطي، 2015)، كما أن إحدى أهم التحديات التي تواجه المعلمين في القرن الواحد والعشرين هي: التطورات المتسارعة للتكنولوجيا، إذ أحدثت نقلة نوعية على العملية التعليمية، ودعت إلى النظر إلى الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم والتعلم والاستفادة من المستحدثات التكنولوجية لما لها من أثر في تيسير الوصول إلى المعارف والتواصل الفعال ما بين أفراد المجتمع المدرسي (النجار واليحيائي،2023)، حيث بات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ضرورة يجب على المدرسة و المعلم توظيفها لتيسير وصول المعرفة والعلم لطلبة والتواصل الفعال بين جميع أفراد المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي بما يخدمه العملية التعليمية. ومع ذلك هناك مشكلات تحتاج إلى حلول لضمان استفادة كاملة من وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم(شريف،2014)، وقد استوقفتنا هذه المشكلة للبحث حول أسبابها وما هي الحلول المقترحة لزيادة توظيفها بفعالية.

**تجربة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عالمياً**

يشهد مجال التعليم تطوراً مستمراً في جميع جوانبه وتزامناً مع التطور التقني، مما أدى إلى أن يأخذ التعليم منحى جديد ومن هذه المنحنيات استخدام شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي في التعليم (الموسى والسعدني، 2022) مع تزايد استخدام هذه الوسائل في العالم، باتت تحظى بشعبية كبيرة في مجال التعليم أيضًا. وهناك العديد من التجارب التي تم تطبيقها لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لقياس أثرها الإيجابي والسلبي، لذلك تم تنفيذ الدراسات والأبحاث

التي تسلط الضوء على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجال التعليم حول العالم ويمكن أن نقسم هذه التجربة إلى تجربة عالمية وتجربة عربية.

**التجربة في باكستان**

ومن التجارب العالمية ما تم في دولة باكستان فقد تم تطبيق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك وتويتر و أوركوت في العملية التعليمية ورصدت ملاحظة الأثر السلبي على أداء الطلاب الأكاديمي وعلى رفاهيتهم العامة، فقد أسهم تجاوز استخدامها إلى الإدمان و ضياع الوقت لدى الطلبة، كما ألقى الباحثون الضوء على المخاطر المحتملة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الشباب والمراهقين ،و يتمثل هذا التأثير السلبي في التعرض لمحتوى غير مناسب وظاهرة التنمر عبر الانترنت، يعكف الباحثون على فهم تأثيرات هذه المواقع على الصحة النفسية والاجتماعية للأفراد وخاصة الشباب الباكستاني مما يسهم في توجيه الانتباه إلى مسائل تنظيم استخدام هذه الوسائل وفهم تأثيراتها على التعليم والشباب. (Tariq. et al,2012)

**التجربة في الولايات المتحدة الأمريكية**

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فيعتبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سمة من سمات هذا المجتمع، وتهتم إدارات المدارس بوجود حلقة تواصل مع المجتمع من خلال قنوات التواصل الاجتماعي، ويعتبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي شيء ذو قيمة في العملية التعليمية، سجلت رابطة هيئات المدارس القومية في الولايات المتحدة الأمريكية 60% تقريباً من الطلاب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي أثناء أحاديثهم التي تختص بالمواضيع التعليمية، وأن أكثر من 50% منهم يتناقشون في المواضيع المتعلقة بالواجبات المنزلية، وعلى الرغم من انتشار وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمعات إلا أن توظيفها في العملية التعليمية لا يزال يحتاج إلى تفعيل أكبر ويدل هذا على وجود معوقات تعيق التوظيف الفعال لهذه الوسائل(عبد المعطي، 2015)، فالمعلمون والطلبة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لأغراضهم الشخصية والمهنية والتعليمية، كما أن العديد من أعضاء هيئة التدريس يدركون الفوائد المحتملة للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في خلق بيئات تعليمية أفضل، إلا أنه لا يشارك جميع أعضاء هيئة التدريس رأياً إيجابياً حول وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة فيما يتعلق بتدريسه (Seaman & Tinti-kane,2013).

**التجربة في ماليزيا**

وحين ننتقل للتجربة الماليزية فهي ليست ببعيدة عن توظيف هذه الوسائل في العملية التعليمية، فالطلاب عامة والمعلمين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، ولوحظ أن طلبة الجامعات الجدد يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل رئيسي في الأنشطة الاجتماعية، وأيضا لأغراض أكاديمية، حيث تبين أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي كان أكثر إيجابيا على أدائهم الأكاديمي (Oye. et al,2012).

**التجربة في إيطاليا**

أما في إيطاليا على الرغم من سرعة انتشار وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع إلا أن استخدامه في مجال التعليم لا يزال محدوداً ومقيداً إلى حد ما، حيث لوحظ أن المعلمين ليسوا على استعداد كبير لدمج هذه الوسائل في ممارستهم

التعليمية، ويعود هذا الزمر لعدة أسباب ومنها المقاومة الثقافية، القضايا التربوية، والقيود المؤسسية، ومع ذلك هناك تباين واضح بين المعلمين في كيفية استخدام وتصورهم لوسائل التواصل الاجتماعي (Manca&Ranieri,2016).

**التجربة في اليمن**

أما حين نبحث في هذه التجربة عربياً، فسوف نذكر التجربة في الجمهورية اليمنية حيث أكدت دراسة علي (2010) أن معظم أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون الإنترنت، وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى في العملية التعليمية، وإن أهم استخدامهم لهذه المواقع هو في البحث العلمي، كما وجدت معوقات لهذا الأمر من أبرزها: قلة التمويل، ضعف الاشتراك في المكتبات الرقمية والدوريات العلمية، وغياب الدافع لتوظيف المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

**التجربة في الأردن**

وللكشف عن تجربة الأردن في توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، أتت دراسة البلاونة (2012) التي كشفت أن درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك لوسائل التواصل الاجتماعي كانت مرتفعة، وأن درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك للفيسبوك في التواصل الأكاديمي كان بدرجة متوسطة. ثم قام جاد (2018) بتنفيذ دراسة أخرى أظهرت نتائجها ارتفاع معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وكانت بنسبة (100%) موزعة بين (88.5%) بشكل منتظم و(11.5%) بشكل غير منتظم، وقد احتل موقع الفيس بوك الصدارة على رأس مجموعة المواقع التي يستخدمها الشباب الجامعي. مما نلاحظ أن الفيسبوك يعتبر المنصة المثالية لتوفير تجربة تعليمية ممتعة ومثيرة للاهتمام للطلاب في الأردن.

**التجربة في ليبيا**

وفي ليبيا أظهرت النتائج في دراسة احواس (2023) أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة بجامعة سرت لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كانت بدرجة متوسطة، ويعد هذا بسبب البيئة التعليمية، حيث أن أعضاء الهيئة يحتاجون لتطوير أنفسهم من خلال الاطلاع إلى تجارب الآخرين، وكذلك يعزى هذا إلى عدم توافر شبكات الانترنت عند بعض الطلبة، بالإضافة أن بعض الطلبة يعزفون عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وهذا ما جعل أعضاء الهيئة التدريسية يحدون عن توظيفها في العملية التعليمية، كما أظهرت دراسته أن الذكور أكثر استخداما لمواقع التواصل في العملية التعليمية.

**التجربة في الكويت**

تعتبر دولة الكويت أن برامج التواصل الاجتماعي مصدرًا هامًا للمعرفة في العصر الحديث، فهي توفر للأفراد فرصة للتواصل والتفاعل مع الآخرين من جميع أنحاء العالم، وهذا ما أوضحته دراسة العنيزي والمجادي (2013) والتي أظهرت النتائج باهتمام طالبات التربية الأساسية في التخصصات العلمية بوجه خاص ببرامج التواصل الاجتماعي الفيسبوك- التويتر لأنها تمثل مصدر للمعرفة، وتسهل التواصل المستمر مع الهيئة التدريسية إذ لا يواجهون أي معوقات في استخدام هذه التقنيات.

**التجربة المملكة العربية السعودية**

أما في المملكة العربية السعودية أجرى عبدالكريم (Alabdulkareem ,2015) دراسة أظهرت أن الهواتف الذكية هي أفضل الأجهزة التي يمكن استخدامها لتعزيز تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، حيث يمتلكها جميع المعلمين وحوالي 75% من الطلاب، وكما أن حوالي 85% من الطلاب يمتلكون خدمة الإنترنت في منازلهم مقابل 95% من المعلمين. وفيما يتعلق بتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، يستخدم المعلمون والطلاب تطبيق الواتساب كأداة رئيسية، حيث يستخدمه 100% من المعلمين وحوالي 73% من الطلاب، كما أظهرت الدراسة أن كلا من المعلمين والطلبة مستعدون لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم.

**التجربة في العراق**

وفي العراق أظهرت نتائج دراسة الحمداني والرفاعي (2022) أن درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تدريس مباحث الدراسات الاجتماعية في مدارس بغداد- الكرخ- قسم أبي غريب من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة العملية، المؤهل العلمي والمبحث الدراسي، حيث أوصى الباحثان بضرورة مواكبة البرمجيات الإلكترونية والحداثة المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستمر للتغلب على المشكلات والعقبات التي قد تواجه المعلمين والطلبة أثناء استخدامهم.

**واقع التجربة الإماراتية في استخدام التواصل الاجتماعي في التعليم**

سعت حكومة دولة الامارات لمواكبة التقدم في جميع المجالات وخاصة تلك المجالات التي تساهم في إحداث نقلة نوعية توفر بها جهد ووقت الأفراد. فقد أكد عبدالله (2016) في دراسته وجود علاقة ارتباطية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في المؤسسات المختلفة بدولة الامارات والجمهور الخارجي، فاستخدام المؤسسات لوسائل التواصل الاجتماعي يساهم في خلق اتصال حواري بينهم وبين الجمهور، كما أنه يساهم في زيادة الاتجاهات الإيجابية من قبل الجمهور نحو المؤسسات. كما أشارت دراسة بشير (2013) أن الحكومة الالكترونية في الإمارات وخاصة في إمارة الشارقة استخدمت وسائل التواصل كأداة للتواصل والوصول للجمهور، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هنالك تفاوت كبير في توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لدى المؤسسات التعليمية.

وفي ظل التطور السريع جداً في وسائل التواصل الاجتماعي نجد أنها تلعب دوراً مهماً في إيصال وجهات نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور حول المناهج التعليمية، وخاصة أن وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات تتبع سياسة الانفتاح، حيث توفر وسائل التواصل الاجتماعي سهولة الوصول والتواصل مع القيادات العليا، كما توفر تغذية راجعة مباشرة للمسؤولين حول المناهج وآليات التقييم وغيرها من الممارسات التربوية. كما أن المعلمين الذين يهتمون باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يلاحظون أن مشاركة الطلبة وتعاونهم قد ساهم في ارتفاع تحصيلهم الدراسي، وتمثل شبكات التواصل الاجتماعي بيئة مناسبة للتعليم الحديث والمتطور الذي يلبي حاجات الفرد ويتماشى مع الثورة التكنولوجية العالمية، وخصوصاً لدولة الامارات والتي تهدف إلى الوصول إلى مصاف الدول الأكثر ابتكاراً (تربويون: وسائل التواصل نوافذ فاعلة في التعلم الذاتي،2016).

لذلك سنت وزارة التربية والتعليم سياسة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (وزارة التربية والتعليم،2016)، كما حرصت الوزارة على استخدام وسائل التواصل المتنوعة، وشجعت المدارس لتوظيف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي تتناسب مع المجتمع الذي تتمركز فيه لتضمن تواصل فعّال بين المدرسة وولي الأمر وبين المعلم والطالب بما يخدم العملية التعليمية ويضمن الوصول لجميع أطرافها.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت بهذا الموضوع كانت دراسة النقبي (2019) بعنوان مدى استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي بدولة الإمارات العربية المتحدة، استخدمت هذه الدراسة الاستبانة كأداة فيها وبلغت عينتها 200 شخص، أثبت الدراسة أن نسبة استخدام العينة لوسائل التواصل التعليمي بلغت 71.5٪، وترى النقبي (2019) بأن كثافة الاستخدام ترجع بسبب تنوع وتعدد وسائل التواصل الاجتماعي المتوفرة في الإمارات والتي تبلي احتياجات الفرد من خلال الخدمات المتعددة والمتنوعة التي تقدمها لهم، ويعود السبب كذلك إلى ديناميكية شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يتم تحديثها بالمعلومات بصورة مستمرة على مدار الساعة، لذلك فإن الأشخاص يستغرقون ساعات عديدة في متابعة كل ما ينشر. لهذا السبب ظهر أن 60٪ من العينة يستخدمون هذه الوسائل يومياً بمقدار يزيد عن أكثر من ثلاث ساعات ويعود ذلك لأن 51٪ من عينتها من حملة الشهادات الجامعية. وكما ذكرت النقبي (2019) أن من اسباب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم في دولة الامارات هو للبحث عن المعلومات التعليمية، والتحدث مع الأصدقاء حول المهمات التعليمية، والتعرف على كل ما هو جديد في مجال الابتكار، وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة هو ارتفاع معدل الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة استخدامها في البحث عن المعلومات، كما أثبت أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور مهم وفعال في العملية التعليمية، وأكدت الدراسة على اهتمام الهيئة التدريسية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وادراكهم بمدى أهميتها.

هدفت دراسة الكعبي وآخرون (2022) إلى قياس أثر التواصل الالكتروني بين أولياء الأمور والمدرسة على رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لطالبات الصف العاشر متقدم في إمارة أبو ظبي، وأظهرت نتائجها إلى وجود أثر إيجابي لتواصل أولياء الأمور على رفع مستوى تحصيل الطالبات في مادة الرياضيات، كما تبين أن الطالبات ارتفع تحصيلهن الدراسي في مادة الرياضيات نتيجة لهذا التواصل الإلكتروني، كما تبين من الدراسة أن أولياء الأمور يفضلون التواصل الإلكتروني عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من التواصل التقليدي.

**الموقف المؤيد لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية**

وسائل التواصل الاجتماعي أدوات فعالة عند استخدامها في التعليم لتعزيز التعلم والتعاون والمشاركة، كما يمكن أن تساعد الطلاب على التعلم بشكل أكثر فعالية من خلال توفير طرق جديدة للتفاعل مع المعلومات والمعلمين وأولياء الأمور، ، إلا أن دراسة العتيبي (2018) أكدت أن هناك اتجاهات إيجابية للمعلمات نحو شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك في استخدامها في العملية التعليمية،ويمكن ذكر أسباب تأييد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بأنها تساهم بالتالي:

**التواصل الفعال في البيئة التعليمية**

من أهم أسس العملية التعليمية التواصل الفعال بين الهيئة التدريسية والطلبة وتشجيع المشاركة وهذا ماذكرته عدة دراسات، حيث يرى احواس (2023) في دراسته أن استخدام وسائل التواصل الالكتروني زاد من دافعية الطلاب للتعلم وخاصة الطلبة الخجولين، كما زادت من التعاون والمشاركة بين الطلاب في أداء المهمات الجماعية، وأيضاً سهلت عملية الإرشاد والتوجيه بين عضو هيئة التدريس والطلبة والتواصل معهم، كما خلقت بيئة تعليمية تفاعلية شفافة يكون فيها الطالب عنصراً فاعلاً ومشاركاً وليس متلقي سلبي، وهذا ما أكده كذلك كلا من إبراهيم وجراح (2020) حيث أوصى الباحثان باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأنها تساهم بشكل فعال في دعم العملية التعليمية، وأظهرت نتائج دراستهما أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي تفعيلاً بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة هي الواتس أب و الإيميل والايمو ومن ثم تويتر واليوتيوب والتليجرام وأقلها تفعيلاً هو الفيس بوك والانستغرام والسناب شات. كما أشارت دراسة فيزي ( Faizi et al.,2013) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تعزز التواصل والمشاركة والتعاون بين الطلاب والمعلمين، وأوصت بدمج أدوات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت في بيئات التعلم لتعزيز تجربة التعلم. كما ذكر النجار واليحيائي (2023) أن وسائل التواصل الاجتماعي سهلت التواصل بين الطلبة ومعلميهم.

**رفع التحصيل الأكاديمي**

يمكن أن تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في رفع التحصيل الأكاديمي للطلاب من خلال توفير طرق جديدة للتفاعل مع المعلومات والمعلمين والطلاب، حيث أكدت نتائج دراسة السبيعي (2020) أن وسائل التواصل الاجتماعي ذات أثر إيجابي في تنمية التحصيل وأوصى بتوظيف وسائل التواصل في التعليم، كما أكدت دراسة النجار واليحيائي (2023) اسهام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير في تحسين العملية التعليمية وفي زيادة مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مستويات التفكير العليا ومراعاة الفروق الفردية، أما دراسة الجار الله (2020) فوجدت أن من أبرز دوافع استخدام طالبات المدارس لشبكات التواصل الاجتماعي التويتر كانت من أجل البحوث ومعرفة التقنيات الحديثة، إذ أظهرت النتائج أنه كان هناك ارتباط عكسي بين الأداء الأكاديمي للطلاب وحوافزهم على استخدام موقع التواصل الاجتماعي تويتر بغرض الترفيه، والتسلية، والتواصل مع الأصدقاء، ومتابعة آخر التطورات. وكانت نتائج دراسة الكعبي وآخرون (2022) تؤكد فعالية وسائل التواصل الاجتماعي حيث ساهمت في رفع المستوى الأكاديمي للطالبات في مادة الرياضيات. كما أن وسائل التواصل الاجتماعي سهلت الوصول إلى مجموعة واسعة من المعلومات والمحتوى التعليمي، حيث يمكن للطلاب استخدامها للعثور على الموارد ومقاطع الفيديو والمواد التعليمية الأخرى التي تساعدهم على تعلم موضوعات معينة مما يؤدي هذا إلى تحسين فهم الطلاب للمواد وزيادة فرصهم في النجاح وارتفاع المستوى الأكاديمي، وهذا ما أكدته دراسة كلا من النجار واليحيائي (2023) حيث أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير في تنمية مستويات التفكير العليا ومراعاة الفروق الفردية وتسهيل التواصل بين الطلبة ومعلميهم

**تنمية المهارات اللغوية والكتابية**

مهارات الكتابة واللغة تعد من أهم المهارات التي يحتاجها الطلاب في حياتهم اليومية، سواء كان في المدرسة أو في الحياة الاجتماعية، وتساعد وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية هذه المهارات من خلال توفير فرص للطلاب للممارسة والتعلم عبر استخدامها، أكدت دراسة سوزانتو (Susanto et al.,2021) أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ساهم

في تنمية المهارات الكتابية والكتابة الأدبية والإبداعية لدى المستخدمين، إذ خلقت شبكات التواصل بيئة لغوية لتنمية المواهب اللغوية والتعبير عن أراءهم، ومشاعرهم بأسلوب سلس، وهذا ما أكده بازهير (2020) في دراسته التي أظهرت وجود علاقة دالة إحصائياً بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية الذائقة الأدبية لدى عينة البحث بشكل خاص، وتنمية المهارات اللغوية بشكل عام، وهذا أيضاً ما أكده احواس (2023) في دراسته حيث وجد أن الشبكة العنكبوتية تدرب الطلبة على مهارات القراءة والكتابة. بشكل عام، يمكن أن تكون وسائل التواصل الاجتماعي أداة قوية لتعزيز التعلم وتطوير المتعلمين وتحسين العملية التعليمية ودعمها مع الاستخدام السليم..

**الموقف المعارض لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية**

على الرغم من أن استخدام برامج التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي شهد تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة، ورغم الفوائد التي تقدمها هذه الوسائل، إلا أن هناك موقفاً يعارض فكرة تأثيرها الإيجابي، حيث وجدت تحديات ومخاطر محتملة قد تواجه المدارس والجهات التعليمية في استخدام برامج التواصل الاجتماعي بشكل فعال في العملية التعليمية، ويمكن تحديد هذه التحديات والمخاطر كالتالي:

**التأثير السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الطلبة**

إذ أكدت دراسة كلا من صديقي وسينغ (Siddiqui & Singh, 2016) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي قد تجعل الأفراد مدمنين، مما يدفعهم هذا الإدمان إلى قضاء الكثير من الوقت على مواقع الشبكات الاجتماعية التي يمكن أن تصرف تركيزهم عن مهمة معينة، كما إنها تؤدي إلى تشتت انتباههم وتأثر بشكل سلبي على سلوكهم وخصوصيتهم. كما يمكن أن تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي بسهولة على الأطفال والمراهقين، حيث يقوم الأشخاص أحياناً بمشاركة الصور ومقاطع الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي التي تحتوي على عنف وأشياء سلبية يمكن أن تؤثر على سلوكهم. وأخيراً، يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أيضاً أن تسيء إلى المجتمع من خلال انتهاك خصوصية الأشخاص. يعترف الباحثان بقدرة وسائل التواصل الاجتماعي على جعل المعلومات أكثر إمكانية للوصول وتحسين قدرتنا على امتصاص المعلومات. ومع ذلك يشير أيضًا إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تؤدي إلى تراجع مهارات التواصل الشخصي وجعل الأداء الأكاديمي منخفض، وإلى احتمالية التفاعل مع أشخاص غير لائقين. كما أكد كلا من راوت وباتيل (Raut& Patil,2016) في دراستهما إلى تباين آراء الخبراء حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، حيث تظهر تأثيرات سلبية محتملة تشمل الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، التشتيت عن الأنشطة الأخرى مثل :الدراسة والرياضة، الاستهتار بالإملاء والنحو السليم، والتركيز المنخفض على عملية التعلم والاحتفاظ بالمعلومات، ويُشير الباحثان أيضًا إلى أن الطلاب الذين يحاولون القيام بأكثر من مهمة بفحص مواقع وسائل التواصل الاجتماعي أثناء الدراسة يظهرون أداءً أكاديمياً منخفضاً وقدرة مخفضة على التركيز على المهمة الحالية.

**وجود معوقات تحد من استخدامها**

على الرغم من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بصورة كبيرة في المجتمع إلا أنه توجد هنالك عدة معوقات تعيق استخدامها في العلمية التعليمية، حيث أكدت دراسة كلا من النجار و اليحيائي (2023) بوجود معوقات لاستخدام مواقع

التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وقسمت الدراسة المعوقات إلى ثلاث معوقات متعلقة بالبنية التحتية والمنهج الدراسي، ومعوقات متعلقة بالطلاب، ومعوقات متعلقة بالمعلم. وشكلت المعوقات التي تتعلق بالبنية التحتية والمنهج المدرسي المرتبة الأولى، ويعود السبب إلى عدم وجود آلية لتنظيم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المدارس، والخوف من الانعكاسات السلبية التي قد تنجم عن ذلك، كذلك ضعف شبكة الانترنت في بعض المدارس. أما بالنسبة للمعوقات التي تتعلق بالمعلم فقد كان أكثر معوق هو كثرة الأعباء المنطوية عليه لأن تصميم الأنشطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد، أما المعوقات التي تتعلق بالطلبة فكانت خوف أولياء الأمور من استخدام أبنائهم لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب عدم وجود لوائح تنظيمية لعملية استخدامها في المدارس وعدم وجود برامج مراقبة الشبكات بسبب ضعف الإمكانيات التكنولوجية، كذلك خوف أولياء الأمور من استخدام أبنائهم للمواقع بصورة غير آمنة. كما أكد العريني (2019) في دراسته أنه يمكن تقسيم معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة إلى قسمين معوقات تتعلق بالطالب وتتعلق بالهيئة التدريسية. فأما المعوقات المتعلقة بالطالب فهي أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يزيد العبء عليه، وأما المعوقات التي تتعلق بالهيئة التدريسية فهي أن أعضاء الهيئة التدريسية لا يفضلون التواصل أو التدريس من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وهنالك معوق آخر وهو ضعف شبكات الانترنت في الحرم الجامعي.

**نظام التعليم وعدم مؤامته لوسائل التواصل الاجتماعي**

فقد أشار الهزائي (2013) إلى أنه من عوائق استخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية في عمليتي التعليم والتعلم لطالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود التغيرات البطيئة في نظام التعليم في العالم العربي، والموقف السلبي للمعلمين نحو استخدامها في الفصول الدراسية، والتغييرات المتكررة للمواقع وعدم استقرار وثبات المواقع والروابط التي تربط بين المواقع المختلفة على الشبكات الاجتماعية الإلكترونية. كما أكد العريني (2019) أنه هنالك معوقات متعلقة بالمقررات الدراسية بسبب قلة الأنشطة التعليمية المحفزة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وتشير دراسة سلامة (2006) إلى أن التعليم القائم على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يعيبه عدم صلاحيته في تحقيق الأهداف الانفعالية، حيث يركز عادة على تحقيق الأهداف المهارية والمهارات الأدائية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالملل والتسرب من العملية التعليمية، وذلك نظراً للتركيز الزائد على وسائل التواصل الاجتماعي. وتُظهر الدراسة أن إعداد المحتوى العلمي عبر هذه المواقع يحتاج إلى جهد وخبرة ومهارة لا تتوفر عند الكثير من المعلمين. وهنالك أسباب أخرى تعيق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلمية التعليمية أشارت لها دراسة كلا من الموسى والسعدني (2022)، فقد توضح أن هناك صعوبات ومعوقات في دمج شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، مثل عدم توافر المواقع المناسبة لاستخدامها في العملية التعليمية ونقص الكوادر التربوية المدربة على استخدام هذه التقنيات. وأيضًا تشير إلى عدم وجود تعاون كافٍ بين مؤسسات المجتمع المختلفة والمدرسة، بالإضافة إلى نقص خطط مُنظّمة من النظام التعليمي لدمج تقنيات وشبكات التواصل الاجتماعي بفعالية واسعة في العملية التعليمية.

**ثلاث وجهات نظر خلافية رئيسة**

إن من أهم وجهات النظر التي تخالف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية أن أولياء الأمور يشعرون بقلق كبير بشأن استخدام أبنائهم لشبكات التواصل الاجتماعي بشكل غير آمن. ويعبرون عن قلقهم بسبب عدم وجود مراقبة كافية على الطلاب أثناء استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، والتي يمكن أن تؤدي إلى تشتيتهم من خلال المحتوى السلبي والعنيف في الصور ومقاطع الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، والتي يمكن أن تؤثر على سلوكهم، كما أن هنالك مشكلات تتعلق بانتهاك الخصوصية والسلوك غير اللائق من خلال استخدام الشبكات الاجتماعية، وهذا السبب اتفقت عليه دراسة كلا من (القرني،2022؛ النجار واليحيائي،2023؛Tariq et al ، 2012؛Siddiqui & Singh ، 2016)

كذلك من وجهات النظر المخالفة لاستخدام هذه الوسائل يعود بسبب عدم توفر الانترنت أو ضعف شبكة الانترنت في جميع المنازل وهذا يشكل عائق أمام الطالب والمعلم في التواصل، وقد اتفقت دراسة كلا من (النجار واليحيائي،2023؛ العريني 2019؛ احواس ،2023؛ علي، 2010) في أن أحد المعوقات الرئيسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو ضعف شبكات الإنترنت، مما يؤثر سلبًا على العملية التعليمية، ويمكن أن يكون عبئاً على الطلاب والمعلمين، وكما أن هذا الأمر يتطلب الكثير من الجهد والوقت.

من وجهات النظر التي تخالف لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية هي الآثار السلبية لهذه الوسيلة فمن هذه الآثار هو عدم صلاحية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأهداف الانفعالية، كذلك يتركز استخدامها بشكل أساسي على تحقيق الأهداف المهارية والمهارات الأدائية، كما إن إعداد المحتوى العلمي عبرها يحتاج إلى جهد وخبرة ومهارة لا تتوفر عند الكثير من المعلمين، كذلك وجد أن هناك صعوبات ومعوقات في دمج شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بسبب عدم توافر المواقع المناسبة ونقص الكوادر المدربة، كما لوحظ أن الاستراتيجيات المتنوعة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم تؤثر على تشتيت الطالب عن الأنشطة الأخرى مثل الدراسة والرياضة، وتؤدي إلى الاستهتار بالإملاء والنحو السليم، وتؤدي إلى التركيز المنخفض على عملية التعلم والاحتفاظ بالمعلومات. بالإضافة إلى ذلك فمن الآثار السلبية في توظيفها في العملية التعليمة أن الطلبة الذين يحاولون القيام بأكثر من مهمة فحص لمواقع وسائل التواصل الاجتماعي أثناء الدراسة يظهرون أداءً أكاديمياً منخفضاً وقدرة منخفضة على التركيز على المهمة الحالية ويوافق مع هذه الآثار السلبية دراسة كلا من (سلامة،2006؛ الموسى والسعدني، 2022؛ Raut& Patil،2016)

**تحدد موقفين أو وجهتي نظر اخريين**

أحد أسباب وجهات النظر التي تؤيد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية هو أثرها الإيجابي على الطالب، فقد أكدت دراسة على (2010) أن شبكات التواصل الاجتماعي تمتلك قدرة فريدة على جعل الطالب يتفاعل ويشارك بشكل إيجابي، كما أكدت دراسة الجار الله (2020) أن تفعيل أدوات شبكة التواصل الاجتماعي في تويتر قد ساهم في تعليم الطلبة بفاعلية وأدى إلى رفع المستوى التحصيلي لهم. كما أثبتت دراسة سوزانتو (Susanto et al.,2021) أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ساهم في تنمية المهارات الكتابية لدى المستخدمين، والكتابة الأدبية والإبداعية، إذ خلقت

تلك الشبكات بيئة لغوية لتنمية المواهب اللغوية والتعبير عن أراءهم، ومشاعرهم بأسلوب سلس. كما أن وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في تعزيز الانتماء الوطني وتعزيز التواصل اللغوي والمشاركة الهادفة من خلالها وهذا ما أكدته دراسة (المالكي،2020). كما تسهل على الطلبة الوصول إلى مصادر المعلومات (النقبي،2019). ويرى احواس (2023) في دراسته أن استخدام التواصل الالكتروني يزيد دافعية الطلبة لتعلم وخاصة الطلبة الخجولين، وكذلك فإن الشبكة العنكبوتية تدرب الطلبة على مهارات القراءة والكتابة، كذلك فهي تزيد التعاون والمشاركة بين الطلاب في أداء المهمات الجماعية.

أما وجهة النظر الأخرى فهي أثرها الإيجابي على المعلم، فالمعلم مدرك لأهمية مواكبة التطور الحديث في وسائل التواصل الاجتماعي لما لها من أثر إيجابي على العملية التعليمية وعلى الطلبة فالمعلم باستخدامه لهذه الوسائل يكون قريباً من طلبته، فقد أكدت دراسة العتيبي (2018) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية والمتوسطة في مدينة الرياض نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها في التعليم ومعوقات استخدامها من وجهة نظرهن، وأظهرت النتائج الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية للمعلمات نحو شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك في استخدامها في العملية التعليمية، وأوصت دراسة إبراهيم وجراح (2020) إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأنها تساهم بشكل فعال في دعم العملية التعليمية لما لها من أثر فعال ، ويرى احواس (2023) في دراسته أن من إيجابيات استخدام التواصل الالكتروني للمعلم أنها تقلل من مواجهته مع طلبته والتي تكون أحيانا مهمة؛ لإيجاد علاقة مستدامة وقوية بينهما، ولأن هذا النوع من التواصل يعطي فرصا عديدة لطلبه ويزيد دافعيتهم لتعلم وخاصة لطلبة الخجولين.

**رأينا من خلال الخبرة في الميدان حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم**

من خلال ما سبق ذكره عن إيجابيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، فقد لامسنا هذه الفائدة في الميدان التربوي وكباحثات ومعلمات في المدارس الحكومية بالإمارات، فقد تماشينا مع رؤية الدولة ووزارة التربية والتعليم ومؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي بوجوب وجود جسر للتواصل بين الأسرة والمدرسة وبين المعلم والطالب، وقد تنوعت وسائل التواصل الاجتماعي التي يتم استخدامها من قبل المدرسة أو من قبل المعلمين، فلكل مرحلة دراسية هنالك وسائل تتناسب معها، كما أن لكل نوع من المدراس نمط معين لاختيار الوسيلة التي تناسبها، فنلاحظ من خلال واقع الميدان أن المدارس الحكومية تفضل وسائل التواصل الاجتماعي الرسمية كالمنصات التعليمية والبريد الالكتروني والتليجرام والانستغرام ،كذلك تفضل استخدام الواتس أب وأحيانا السناب الشات، في حين أن المدراس الحكومية تحت إدارة الشركات ( مدارس الشراكة) فتفضل استخدام تطبيقات معينة، وفيما يلي سنوضح بعض وسائل التواصل الاجتماعي التي يتم استخدامها ودواعي الاستخدام وفعاليتها.

ففي المدارس الحكومية وخاصة في مرحلة الطفولة وهي المرحلة الدراسية من رياض الأطفال والحلقة الأولى على الرغم من تفعيل المعلمات للمنصات الرسمية الإلكترونية كمنصة التعلم الذكي LMS لرفع الدروس والشروحات عليها، لكن تفضل إدارة المدارس إنشاء قنوات تواصل على التليجرام والواتس أب، حيث تعتبر هذه القنوات جسر تواصل بين المعلمات وأولياء الأمور وخاصة أن الطلبة في هذه المرحلة ليست لديهم المهارات الالكترونية الكافية التي تمكنهم من الاطلاع على ما يتم رفعه وتجديده من قبل المعلمة؛ لذلك تولدت الحاجة لوجود دعم من الأسرة لمساعدة الطالب وخاصة في حل الواجبات المنزلية، كذلك توفر إدارة المدرسة في هذه القنوات المسارات الأسبوعية للطالب حتى يكون ولي الأمر على إطلاع

بما سيتم تدريسه ومتابعاً لكل ما يستجد في المناهج، وأيضا من خلال القنوات الرسمية للمدرسة في الانستغرام والتليجرام تقوم بعرض الأنشطة المتنوعة فيها وهنا تحقق هدف التواصل مع المجتمع، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي تتيح للمدرسة التواصل في حال وجود أي مشكلة أو حاجة لولي الأمر خاصة أن أولياء الأمور لا يفضلون التعامل مع البريد الالكتروني، ويعتبر التليجرام مفضلاً أكثر للمدرسة من الواتس أب وذلك لمميزات العديدة للتليجرام وهي أنه يحفظ الرسائل والمعلومات السابقة ويُمكن المستخدم الجديد أن يرى ما سبق إرساله في القناة فهذه الخاصية تمكن ولي الأمر المنضم حديثاً أن يتابع ما سبق إرساله بيسر وسهولة، ولكن من واقع التجربة لاحظنا أن أولياء الأمور يفضلون استخدام تطبيق الواتس أب كونه أفضل وسيلة للتواصل بالنسبة لهم بعد الاتصال المباشر وهذا ما أكدته دراسة كلا من الكعبي وآخرون (2022) حيث أثبتت نتائج الاستطلاع الذي تم في دراستهم أن أولياء الأمور يفضلون الواتس أب. أما مدارس الشراكة فتفضل استخدام تطبيقات معينة وذلك لضمان إبعاد المعلم أن أي مشكلة مباشرة مع ولي الأمر، كذلك لتضمن توثيقاً رسمياً للتواصل الناتج بين المدرسة والأسرة، ومن أمثلة التطبيقات المستخدمة تطبيق سكول فويس( School Voice ) ما يميز هذا التطبيق أنه مجاني وتقوم إدارة المدرسة بإنشاء الفصول الافتراضية التي تحوي الطلبة والمعلمات كما تمكن أولياء الأمور من الانضمام إليه، من خلال هذا التطبيق يستطيع ولي الأمر الاطلاع على مسار الأسبوع وأنشطة أبنائه، كما أنه يسمح بالتواصل الكتابي مع المعلمة، ومن مميزاته عدم إمكانية الحذف فيستطيع ولي الأمر الجديد أن يتابع ما سبق إرساله.

أما في الحلقة الثانية والثالثة فإن إدارة المدرسة والمعلمات تفضل استخدام عدة أنواع من وسائل التواصل الاجتماعي ولعدة أسباب، ومن الوسائل المستخدمة البريد الإلكتروني فهو يستخدم للتواصل مع المؤسسات المجتمعية لتنظيم المعارض مع المدارس وورش العمل، كما أنه يستخدم من قبل المعلمين كذلك لإرسال تقارير أداء الطلبة لأولياء الأمور، كذلك يستقبل من خلاله بعض المعلمين المهمات الرسمية لطلبة، حيث أنه يمثل قناة رسمية للتواصل تضمن حق المعلم في حال وجود أي شكوى بعدم تواصله مع طلبته أو أولياء الأمور، في حين يتم استخدام التليجرام من قبل إدارة المدارس والمعلمين لإرسال الخطط الأسبوعية، و مقررات الاختبارات التقويمية، والنشرات بمواعيد تسليم المهمات والأنشطة الكتابية، الرد على استفسارات الطلبة وأولياء الامور، كذلك هو يمثل قناة اجتماعية لتشارك بها إدارة المدارس أولياء الأمور في الأنشطة التي تقام في المدرسة، ويتجه بعض المعلمين للتواصل مع الطلبة من خلال المنصات الرسمية كمنصة التعلم الذكي LMS ومنصة ألف حيث تتميز هذه المنصات بوجود خاصية التفاعل والتواصل مع الطلاب وأولياء الأمور، لكن ما يعيب هذه المنصات أن على المعلم أن يقوم بإضافة بيانات الطلبة من البريد الإلكتروني وهاتف ولي الأمر، وهذا الأمر يشكل عبء على المعلم وخاصة عندما يكون المعلم مسؤولاً عن عدد كبير من الطلبة، لذلك يفضل المعلم استخدام وسيلة تواصل اجتماعية عالمية، ومن خلال الواقع في الميدان التربوي نلاحظ أن أفضل وسيلة للتواصل يفضلها المعلمون من بعد التليجرام هي الواتس آب.

وأخيراً لن نغفل عن أهم فئة من طلبتنا وهم أصحاب الهمم، ولأن أوضاعهم ليست كوضع أي طالب، لذلك يلجأ معلم التربية الخاصة للبحث أن أسهل طريقة للتواصل مع ولي الأمر غير وسيلة الاتصال المباشر، فقد لوحظ أن المعلم يفضل تطبيق الواتس أب ويعود السبب لسرعة استجابة ولي الأمر، ولسرعة إرسال التقارير والنشرات لولي الأمر، كما أن أولياء الأمور يفضلونه أكثر من التليجرام، ولكن ما يعيبه أن التقارير الكبيرة لا يمكن إرسالها عليه.

ومما سبق ذكره نرى أن المدرسة والمعلمين يحاولون البحث عن وسيلة تواصل اجتماعية للتواصل مع أولياء الأمور وذلك، لإدراكهم بفعالية هذا التواصل وأثره الإيجابي على الطالب وهذا ما أكدته الدارسات السابقة.

**مناقشة ونقد**

من وجهة نظر الباحثات يعتبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أداة فعالة لتعزيز التواصل والتفاعل بين المعلمين والطلاب. فمن خلال استخدام منصات التواصل الاجتماعي مثل: فيسبوك وتويتر وإنستغرام، يمكن للمعلمين والطلاب التواصل بيسر وسرعة فيما بينهم بالإضافة إلى أنها تتيح الإمكانية للطلاب لطرح الأسئلة ومناقشة المواضيع المختلفة خارج الفصل الدراسي، ويمكن للمعلمين تقديم الملاحظات والتوجيهات بشكل فوري. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتبادل الموارد التعليمية والمقالات العلمية، مما يسهم في تعزيز مستوى المعرفة والتعلم، وما يؤيد وجهة نظرنا دراسة إبراهيم وجراح (2020) الذي أكدت في توصياتها على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لما لها من فعالية في دعم العملية التعليمية.

يمكن أن نشير إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم يعتمد بشكل كبير على كيفية استخدامها وتنفيذها وتوظيفها لمصلحة الطالب. ويجب على المعلمين والمدارس أن يتبنوا استراتيجيات محددة لتحقيق أهداف التعليم. ومن النقاط الرئيسية التي يجب مراعاتها هي ضرورة تطوير مهارات التواصل الرقمي بين الطلاب وتعليمهم كيفية التفاعل بشكل آمن ومسؤول على منصات التواصل الاجتماعي، لكيلا يعتمد الطلاب أيضًا على التكنولوجيا اعتمادًا كلياً. ومع ذلك يجب أن ننوه إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يتطلب حذراً وتوجيهاً مناسباً وتقدير المزايا والعيوب في نفس الوقت. فعلى الرغم من الفوائد المحتملة، يمكن أن تنشأ بعض التحديات والمخاطر فيجب الحرص على الخصوصية و الأمان، ووضع سياسات صارمة لحماية خصوصية الطلاب والمعلمين، فقد يكون هناك خطر التعرض للمعلومات غير الصحيحة أو غير الموثوقة ؛لذلك يجب على المعلمين والطلاب أن يكونوا حريصين عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وأن يعتمدوا على مصادر موثوقة وموثوقة، كذلك يجب على المدارس والمعلمين تطوير استراتيجيات تواصل فعالة تستند إلى التواصل الشخصي والتفاعل مع الطلاب بطريقة تعزز التعلم وتشجع على المشاركة.

وتخالف الباحثات دراسة النجار واليحيائي (2023) التي أظهرت أن من أكثر المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي كثرة الأعباء المنطوية عليه وزيادة العبء الدراسي لأن تصميم الأنشطة باستخدام هذه المواقع يحتاج إلى الكثير من الجهد والوقت من المعلم. فمن وجهة نظر الباحثات لا يعد هذا سبباً أساسياً فمن الممكن توظيف الذكاء الاصطناعي في تصميم الأنشطة التعليمية المبتكرة والمناسبة لاحتياجات الطلاب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. فمن واقع التجربة الميدانية للباحثات تم استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل احتياجات الطلاب واهتماماتهم، وعليه تم بناء برنامج تعليمي يتناسب مع مستوياتهم واحتياجاتهم، بالإضافة إلى ذلك يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لتصحيح أنشطة الطلبة وتقديم التغذية الراجعة الفورية لتعزيز عملية التعليم والتعلم بأقل جهد ووقت. بالإضافة إلى ذلك تقدم وسائل التواصل الاجتماعي منصات تفاعلية تسمح للمعلم بالتواصل مع الطلاب، وتبادل الموارد التعليمية والمعلومات بسهولة، ويمكن للمعلم استخدام هذه المنصات لمشاركة مقاطع فيديو تعليمية، وتنظيم مناقشات مجموعات صغيرة، وتوفير موارد إضافية للطلاب لتعزيز فهمهم وتطوير مهاراتهم.

وفي الختام، يُظهر التفكير النقدي أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم يمكن أن يكون أداة قيمة إذا تم تنفيذها بعناية ومرونة، والاهتمام بمواجهة التحديات وحماية الخصوصية والأمان، وهذا ما أكدته دراسة كلا من ( النجار واليحيائي،2023 ؛ الرفاعي والحمداني، 2022) حيث أكدا على ضرورة وضع لوائح تنظيمية لتنظيم آلية استخدام شبكات

التواصل الاجتماعي ،كما يجب مواكبة واستمرارية توظيف البرمجيات والتقنيات الإلكترونية التي تتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي للتصدي للتحديات والعوائق التي تواجه الطلبة والمعلمين خلال استخدامهم، ومن المهم أيضاً أن يتم توفير التدريب والدعم اللازم للمعلمين والطلاب لضمان استخدام هذه الأداة بشكل فعال وآمن وهذا ما أكدت دراسة كلا من (الموسى والسعدني، 2022؛ احواس،2023)، وبهذه الطريقة يمكن أن يساهم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التفاعل والتواصل في عملية التعلم، وتوسيع مجال الوصول إلى الموارد التعليمية، وتعزيز المشاركة الفعالة والتعلم التعاوني في مجال التعليم.

**التوصيات والحلول**

من أهم التوصيات والحلول التي نقدمها من خلال بحثنا في هذا الموضوع هي كالتالي:

**وضع سياسات وقوانين وضوابط لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم:**

من المهم وضع سياسات واضحة حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الفصل الدراسي واستخدامها بطريقة مسؤولة، فلابد من وضع لوائح تنظيمية لتنظيم آلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ويجب الاهتمام بالبنية التحتية التكنولوجية في المدارس متمثلة في توفير الانترنت والأجهزة للطلاب والدعم الفني، كما يجب تطوير المناهج الدراسية وإضافة الأنشطة بما يتواكب مع توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس (النجار واليحيائي، 2023)، ومن المهم وضع التشريعات المتعلقة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كما جاء في توصيات احواس (2023).

**تنفيذ برامج تدريبية للمعلمين والطلبة**

لاستخدام فعال لمواقع التواصل الاجتماعي لابد من إعداد برامج تدريبية للمعلمين والطلبة كما ذكر احواس (2023) فالهدف من هذه البرامج هي إكسابهم مهارات استخدام وتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وهذا أيضاً ما أيدته دراسة كلا من الموسى والسعدني (2022) فقد أوصت دراستهما بتنفيذ برنامج تدريبي يوضح أهداف وطرق استخدام وتفعيل الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، كما أوصت بدعم النماذج والتجارب الناجحة في هذا المجال ونشرها.

**وجوب الاستمرارية والتحسين على وسائل التواصل الاجتماعي بما يخدم العملية التعليمية**

الاستمرارية في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم يضمن رفع مستوى الاستفادة مع مواكبة التغييرات المستمرة والعمل على تحسين هذه العملية وهذا ما تفق عليه الرفاعي والحمداني (2022) حيث أوصيا بضرورة توظيف البرمجيات والتقنيات الإلكترونية التي تتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي باستمرارية للتصدي للتحديات والعوائق التي تواجه الطلبة والمعلمين خلال استخدامهم، أوصت دراسة الجهني (2017) إلى تحسين الأساليب والممارسات التعليمية من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية وذلك من خلال البعد عن الأساليب التقليدية والتي تركز على أسلوب التلقين والحفظ وتخلو من أسلوب التشويق وشد الانتباه.

**تطوير المناهج لتواكب التغير الحديث**

فقد أوصت البلاونة (2012) في دراستها بوجوب تطوير المناهج الدراسية عن طريق وضع مناهج تتضمن إلزام كلاً من الأستاذ والمتعلم بجزء من التعليم الذاتي الذي يستخدم فيه الوسائل التكنولوجية داخل المحاضرات أو حتى خارجها، وذلك من خلال استخدام تلك الوسائل في قاعات الدراسات. كما أكد كلا من الموسى والسعدني (2022) في دراستهما أن هنالك صعوبات ومعوقات في دمج شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومن هذه الصعوبات عدم وجود خطة يتضمنها النظام التعليمي لدمج تقنيات وشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل فعال وواسع.

**الخاتمة**

نحن لا نعيش في عالم منعزل عن ما يحدث من تطور سريع في الوسائل التكنولوجية الحديثة في شتى المجالات، ونحن ندرك أن لأي وسيلة تكنولوجية حديثة إيجابيات وسلبيات كما أن لها معارضين ومؤيدين وخاصة إذا تم دمجها في مجال التعليم والعملية التعليمية، وإننا من خلال ما توصلنا إليه من معلومات من الدراسات السابقة والتجارب العلمية والمحلية ندرك الأثر الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. فهي تساهم في وصول الطلبة إلى مصادر المعلومات وللمعلمين بسرعة، وتسهل على المعلمين تدريس المواد، وكما أن توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم التقليدي يجعله أكثر فاعلية باستخدامه للأدوات التعليمية الموجودة في هذه الوسائل (النقبي،2019). لكن هناك بعض السلبيات والتحديات المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، لذا من المهم أن يتم التأكد من أن استخدامها لا يؤثر على أمن الطالب وكما يجب أن يتم حمايته من أي مخاطر يمكن أن تواجه بسبب استخدامها، لذلك يجب أن توفر المؤسسات التعليمية أنظمة حماية عالية لطلبتها، كما يجب أن يكون المعلمين على دراية بهذه التحديات ولاتخاذ الخطوات التي تساهم بالتقليل من هذه المخاطر وتحقيق الاستفادة المرجوة من هذه المواقع وهذا يتم من خلال تدريبيهم على هذه المخاطر وكيفية مواجهتها.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية


أبا حسين، وداد. (2017). استخدام تويتر في التدريس. *مجلة رسالة المعلم*، *54* (1,2)، 113-118. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/843833

إبراهيم، صفاء؛ وجراح، يوسف. (2020). تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في الوسط الجامعي: كلية المجتمع جامعة طيبة فرع العلا نموذجا. *مجلة أكاديمية شمال أوربا المحكمة للدراسات والبحوث*، *2*(7)، 77- 107. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1041268

احواس، مفتاح. (2023). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. *مجلة أبحاث بكلية الآداب جامعة سرت*، *15*(2)، 105-118. مسترجع من: http://journal.su.edu.ly/index.php/abhat/article/view/1644

البلاونة، أنسام. (2012). *درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيسبوك في التواصل الاكاديمي والاجتماعي*. [ رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة اليرموك، أربد، الأردن. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/738995/Details

الجار الله، أمل. (2020). دوافع استخدام طالبات الجامعة وطالبات المدارس لشبكة التواصل الاجتماعي تويتر وعلاقتهما بتحصيلهن الأكاديمي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *28*(1)، 194-214. مسترجع من: http://search.mandumah.com.uaeu.idm.oclc.org/Record/1088658

الجهني، خالد. (2017). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *1*(4)، 126-136. مسترجع من: http://search.mandumah.com.uaeu.idm.oclc.org/Record/819049

الرفاعي، عبير، الحمداني، مهند. (2022). درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تدريس مباحث الدراسات الاجتماعية في العراق. *المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية*، *1*(4)، 580-601. مسترجع من: https://ijoper.com/index.php/ijoper/article/download/68/28

السبيعي، منى.(2020). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس العلوم في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، *12*(2)، 4-37. مسترجع من: https://search.emarefa.net/detail/BIM-1281343

العتيبي، غادة. (2018). واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك والتويتر) في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في مدينة الرياض، *مجلة كلية التربية*، 34 (3)، 1-33. مسترجع من: http://search.mandumah.com.uaeu.idm.oclc.org/Record/882496

العريني، عبداللطيف. (2019). معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. *مجلة الجامعة الاسلامية للغة العربية والعلوم الاجتماعية*، (6)، 483 – 532. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1055169

العنيزي، يوسف، المجادي، حياة عبد الرسول (2013). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، التويتر) لطالبات كلية التربية الأساسية لدولة الكويت-نحو مادة الرياضيات، *مجلة كلية التربية، 29*(2)، 350 - 396. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/474004

القرني، أحمد، ومحمد، عزيز. (2022). معوقات استخدام التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها بمدينة جدة. المجلة العربية للتربية النوعية، 6 (22)، 149-178. مسترجع من: https://journals.ekb.eg/article_233123_a7e6b60b0074b2b89ba5290357f44291.pdf

الكعبي، نورة، المجلي، حصة، الكتبي، بخيتة، والكتبي، شمة. (2022). *أثر التواصل الالكتروني بين أولياء الأمور والمدرسة على رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لطالبات الصف العاشر متقدم في إمارة أبوظبي*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة، الامارات.

المالكي، مسفر. (2020). إمكانية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية، *مجلة التربية، جامعة الازهر، 3* (185)، 1061 - 1100 . مسترجع من: https://jsrep.journals.ekb.eg/article_86459_2efb5ec4f0cafac11de8fe997d5695f2.pdf

المعمري، سيف، وآخرون. (2022). *تطوير المناهج الدر اسية في ظل كوفيد*. 19(1). دار الوراق.

المقدادي، خالد. (2013). *ثورة الشبكات الاجتماعية*(ط1)، دار النفائس للنشر: الأردن.

الموسى، رائدة؛ والسعدني، محمد. (2022). واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 11*(3)، 532-554. مسترجع من: http://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOIjeps/IjepsVol11No3Y2022/ijeps_2022-v11-n3_532-554.pdf

النجار، نور؛ واليحيائي، عبدالله. (2023). معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعي في سلطنة عمان. *المجلة العلمية، 39*(6)، 76-105. مسترجع من: https://mfes.journals.ekb.eg/article_315595_79f51acf94fc8d25612aa9c2179e0848.pdf

النقبي، فاطمة. (2019). مدى استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي بدولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة تطبيقية. *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*، (25)، 288-315. مسترجع من: https://jkom.journals.ekb.eg/article_107452_4ed28ef622a3c76d45c8f37c13e3a1fb.pdf

النويهي، أحمد. (2018). دور شبكات التواصل الاجتماعي الواتس اب في دعم تدريس تقنيات التعليم لطلبة كلية التربية بخولان جامعة صنعاء. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (3)، 1-29. مسترجع من: http://search.shamaa.org/PDF/Articles/YEHesj/3HesjNo3Y2018/hesj_2018-n3_001-029.pdf

الهزاني، نوره. (2013)، فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، (33)، 129-164. مسترجع من: https://www.uaeu.ac.ae/ar/cedu/research/journal/pdf/pdf33/noura.pdf

بازهير، نرجس. (2020). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك واتجاههم نحوها. *مجلة التربية.188*(2)، 87-125. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1116747

بشير، أمل عنبر. (2012). *استخدام العلاقات العامة للأنترنت كأداة للتواصل مع الجمهور*. مركز البحوث والدراسات.

*تربويون: وسائل التواصل نوافذ فاعلة في التعلم الذاتي*. (9 فبراير, 2016). البيان. https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2016-02-09-1.2569470

جاد، سالي. (2018). دور مواقع التواصل الإجتماعي في توعية الشباب الجامعي لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، (16)، 65 - 130. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1137294

سلامة، عبدالحافظ. (2006). *وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم*. دار الفكر للنشر والتوزيع

شريف، السيد. (2014). *ثقافة الجودة في إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها*. القاهرة: دار الجوهرة.

عبد العزيز، حمدي. (2018). *التعلم الإلكتروني: الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات*. ط 1، عمان: دار الفكر

عبدالله، معصم. (2016). دور *وسائل الاتصال الحديثة في تفعيل العلاقات مع الجمهور الخارجي. دراسة تطبيقية على المؤسسات الحكومية في دولة الإمارات*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

علي، عزالدين. (2010). *واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية الانترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية ، جامعة أم القرى، السعودية. مسترجع من : https://search.mandumah.com/Record/532187/Details

وزارة التربية والتعليم. (2016). *لائحة تنظيم استخدام موظفي الجهات الاتحادية لوسائل التواصل الاجتماعي*. دولة الامارات. مسترجع من: https://www.moe.gov.ae/Ar/eParticipation/Documents/eparticipationWorkshop.pdf

**ثانيًا: المراجع الاجنبية**


Alabdulkareem, Saleh. (2015). Exploring the use and the impacts of social media on teaching and learning science in Saudi. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 182*, 213-224. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042815030335

Faizi, R., El Afia, A., & Chiheb, R. (2013). Exploring the potential benefits of using social media in education. *International Journal of Engineering Pedagogy (iJEP), 3*(4), 50-53. https://online-journals.org/index.php/i-jep/article/view/2836/2821

Manca, S, &, Ranieri, M. (2016). Facebook and the others: Potentials and obstacles of social media for teaching in higher education. *Computers & Education*, (95), 216-230.

https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0360131516300185

Oye, N., Helou, M., & Rahim, Z. (2012). Students' Perceptions on Social Networking Sites Influence on Academic Performance. *International Journal of Social Networking and Virtual Communities, 1(1).* https://www.researchgate.net/publication/274489053_Students'_Perceptions_on_Social_Networking_Sites_Influence_on_Academic_Performance

Raut, V., & Patil, P. (2016). Use of social media in Education: Positive and Negative impact on the students. *International Journal on Recent and Innovation Trends in Computing and Communication*, *4*(1), 281-285.https://ijritcc.org/download/conferences/ICRRTET_2016/ICRRTET_Track/1455261816_12-02-2016.pdf

Seaman, J., & Tinti-Kane, H. (2013). *Social media for teaching and learning*. London: Pearson Learning Systems.

Siddiqui, S., & Singh, T. (2016). Social media its impact with positive and negative aspects. *International journal of computer applications technology and research*, *5*(2), 71-75.

Susanto; A, Yudhi; K., Farah N.& Mohd.; P. (2021). Facebook Aided Lesson Study Design: Investigating Its Potentials on EFL Students' Literature Review Writing Skill. *International Journal of Instruction*, *14*(1) , 47-64. https://eric.ed.gov/?id=EJ1282387

Tariq, W., Mehboob, M., Khan, M., & Ullah, F. (2012). The impact of social media and social networks on education and students of Pakistan. *International Journal of Computer Science Issues (IJCSI), 9*(4), 407. https://www.proquest.com/openview/306648d1604cf45477f3f0d555e6ec1a/1?pq-origsite=gscholar&cbl=55228